

INFCIRC/1248
26 أيلول/سبتمبر 2024

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 18 أيلول/سبتمبر 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لتطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4131/35-197-126292

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

يوصل الاتحاد الروسي هجماته غير المسؤولة على البنية الأساسية للطاقة في أوكرانيا، وإلحاق الضرر بخطوط الشبكة الكهربائية والمحطات الفرعية، بما في ذلك الحيوية منها الخاصة بإمدادات الطاقة خارج الموقع لمحطات القوى النووية في أوكرانيا. ولا تتسبب مثل هذه الإجراءات في انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في جميع أنحاء أوكرانيا فحسب، بل قد تؤدي أيضاً إلى فقدان إمدادات الطاقة خارج الموقع وفي الموقع لمحطات القوى النووية، فضلاً عن إلحاق أضرار جسيمة بالمعدات المتعلقة بالأمان.

وقد أبلغت البعثة الدائمة لأوكرانيا الوكالة بالفعل (الوثيقة INFCIRC/1242 المؤرخة 28 آب/أغسطس 2024) بانقطاع اتصال ثلاث وحدات طاقة بسبب هجوم روسي بالصواريخ والطائرات المسيّرة. إن الاستخدام المنهجي المسجل مؤخراً للطائرات المسيّرة على طرق قريبة من محطات القوى النووية أو فوقها يزيد من المخاطر العالية بالفعل على الأمان والأمن النوويين في أوكرانيا وقد يؤدي إلى وقوع حادث نووي.

وكما أشار المدير العام غروسي، فإن الحصول الموثوق على الطاقة من خارج الموقع هو أحد الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء نزاع مسلح: "إن تقييم حالة المحطات الفرعية عنصر جديد هام من عملنا في أوكرانيا، حيث أن أمان تشغيل محطات القوى النووية يعتمد على اتصال مستقر بالشبكة. وفي الأسابيع والأشهر الأخيرة، أصبحت الحالة محفوفة بالمخاطر بشكل متزايد في هذا الصدد. وبوصفنا خبراء في الأمان النووي والبنية الأساسية ذات الصلة، من المهم أن نحصل على رؤية مباشرة لحالة المحطات الفرعية".

وتعرب البعثة الدائمة لأوكرانيا عن امتنانها للوكالة الدولية للطاقة الذرية على استعدادها للمساهمة على نطاق واسع في مسألة رصد المحطات الفرعية الحرجة، وكذلك للخطوة الأولى التي اتخذت نحو تنفيذ هذه المبادرة، ألا وهي إفاد بعثة رصد قصيرة الأجل إلى إحدى المحطات الفرعية.

وتُعَوّل أوكرانيا على استمرار وجود الوكالة في محطات القوى النووية الأوكرانية وعلى بعثات الرصد التي تقوم بها في المحطات الفرعية ذات الأهمية بالنسبة للأمان النووي، تحقيقاً للهدف المشترك المتمثل في ضمان الأمان والأمن النوويين والحد من خطر وقوع حادث نووي بما يتماشى مع معايير الأمان والمبادئ التوجيهية الصادرة عن الوكالة وأفضل الممارسات في مجال الأمن.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 18 أيلول/سبتمبر 2024

أمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية